

السايرزم



www.salahsayer.com  
@salah\_sayer  
صلاح السيار

حكاية الحيوان المنحول

نصدف في النهار العصافير وهي تطير وتحط وتزقزق، ولا نشاهدها ليلا وهو الوقت الذي يمكن ان نصدف فيه الخفافيش لانها مبرمجة على الطيران الليلي، وكذلك لم يحدث ان شاهدنا بطه تتجول في الشوارع بعد منتصف الليل بحجة انها تعاني من الأرق، أو شاهدنا خفاشا يطير في رابعة النهار لأنه يشعر بالملل داخل الكهف. ذلك ان الحيوانات الأخرى غير (الإنسان) منضبطة حسب برنامجها تام وتستيقظ وتطير وتاكل بموعد معلوم. أما الإنسان فمختلف ومتغير ولا حالة ثابتة له. فالأسماك تسبح والطيور تطير والحيوانات تعدو، أما الإنسان فيسبح ويطير ويمشي. يعضغ الأعشاب كما يفعل الأرنب وينهش اللحم مثل نمـر.

من يراقب الكائنات الموجودة في كوكب الأرض بمن فيها البشر سوف يدرك ان تعريف الإنسان على أنه (حيوان ناطق) تعريف قاصر، أما التعريف الدقيق حسب اعتقادي فإن الإنسان (حيوان منحول) يختلف عن سائر الكائنات بقدرته على التغيير والتحول والاختلاف. فالطيور تؤولب إلى الأشجار عند الغروب في فترة متقاربة، كما انها تغادر الأعشاش صباحا لتلتقط رزقها في وقت واحد. بعكس الإنسان المتغير والمختلف في الذهاب كما في الإياب. (هذا متأخر، وتلك متناقلة. وذاك متمارض، وأخرى غائبة) وهكذا تتفاوت الأعدار باختلاف تحولات الإنسان المنحول الذي لا يثبت على أمر. فممنذ الخليقة وهو يغير ألوانه ولسانه وأديانه وعنوانه، وفي كل عرس له قرص وفي كل حفل له طبل.

لم يحدث قط أن غرد الغراب كالليلبل أو الكناري، ولا الصقور تهدل هديل الحمام. فلكل طائر أو حيوان فرادته الصوتية ولغته الخاصة التي ينطق بها. فالغناء للغنم والرغاء للبعير، فلا الذئب تموء ولا الأفاعي تنق نقيق الضفادع. وهذه الوحدة الكلامية غير موجودة في عالم الإنسان الذي يولد في مجتمع يتحدث لغة ما، فينطقها قبل ان ينطق بلغة أخرى. فنجذ الصيني يتحدث العربية وآخر من المكسيك يتحدث الفرنسية أفضل من فولتير. وفي الوقت الذي عرف البشر (الترجمة الفورية) لم نسمع ان غزاله تمكنن من ترجمة زئير الأسود للغزالات في الغابة. الإنسان كائن عجيب يهجم مثل دب ويحجم مثل فأر. يكر مثل فرس ويفر مثل الثعلبان.

كويت المستدرك



جناح الرفاعي

طاعة ولي الأمر واجب شرعي

من أصول العقيدة الصحيحة السمع والطاعة لولاة أمر المسلمين في غير معصية الله. قال الله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم) (النساء: 59)، وأولو الأمر هم الأمراء.

أيها المتقون الأبرار: إن القارئ لأخبار المصطفى ﷺ وما نكره من تتابع الفتن، ليعلم صدق نبوته، وحرصه على الخير لأمته، فما ترك خيرا إلا دلنا عليه، ولا شرا إلا حذرنا منه.

ويدل على هذا أحاديث ثابتة عن النبي ﷺ، منها الأمر بالطاعة، الأمر بالطاعة وإن ظهر منهم معصية؛ ومما أُرشد إليه في آخر الزمان وعند تغير الأحوال التمسك بكتاب الله وسنته ﷺ، وطاعة من ولاة الله عليكم في المعروف، وإن حصل منهم تقصير أو ظلم، فإن النبي ﷺ يقول: «ألا من ولي عليه وال فرأه يأتي شيئا من معصية الله فليكره ما يأتي من معصية الله ولا ينزعن يدا من طاعة التحذير من خطر الخروج على الحاكم: كما يجدر التنبيه إلى أنه يجب أن يعتقد المسلم أن له إماما وأن له أميرا يدين الله له بالطاعة في غير معصية الله. فإنه من مات وليس له إمام، فإنه يموت ميتة جاهلية والعياذ بالله».

وقال: من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيامة لا حجة له ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية وهو عند الحاكم في المستدرك بلفظ: من فارق الجماعة واستبدل الإمارة لقي الله ولا حجة له عنده، وكان السلف الصالح لا يخرجون على حكاهم ولو كانوا على مذهب مخالف لسنة النبي ﷺ، وقال الطحاوي في عقيدته التي تلقاها الأمة بالقبول: «ولا نرى الخروج على أئمتنا وولاة أمرنا وإن جاروا ولا ندعو عليهم ولا ننزع يدا من طاعتهم، فإن طاعتهم من طاعة الله عز وجل، فريضة ما لم نؤمر بمعصية وندعو لهم بالصالح والمعافاة». للمسلمين، والأمة مسؤولة عن واجبها نحوه ومن ذلك الواجب الطاعة له، السمع والطاعة هي للأمر، وقال صلى الله عليه وسلم: «ستكون أثرة وأمور تنكرونها، قالوا: يا رسول الله، كيف تأمر من أدرك منا ذلك؟ قال: تؤدون الحق الذي عليكم وتسألون الله الذي لكم»، فالنبي ﷺ أرشد إلى السمع والطاعة لمن ولاة الله أمر المسلمين، وعدم الإثارة عليهم، وما ذاك إلا لأن الخروج على الولاة يسبب فسادا كبيرا، وشرا عظيما، فيختل به الأمن، وتضع به الحقوق. فهذا الحديث وما في معناه يدل على وجوب الطاعة، وقال البربهاري: ليس من السنة قتال السلطان فإن فيه فساد الدنيا والدين.

فلم يرخس الشارع بالخروج عليهم إذا لم يسمعوا للصيحة، بل أمر بالصبر عليهم وأخير أن الإثم عليهم، ومن نصح لهم وأنكر بالطريقة المشروعة فهو بريء من الذنب.

النهى عن سب الحكام: ولا يجوز سب ولاة الأمر وشتمهم والتشهير بهم، فإن هذا خلاف النصوص وما كان عليه السلف الصالح فصع عن أنس قال: نهانا كبراًؤنا من أصحاب محمد قالوا: قال رسول الله ﷺ: «لا تسبوا أمراءكم ولا تغشوهم ولا تبغضوهم والتقوا الله واصبروا فإن الأمر قريب»، وعن أبي بكرة قال: قال رسول الله ﷺ: من أكرم سلطان الله تبارك وتعالى في الدنيا أكرمه الله يوم القيامة ومن أهان سلطان الله تبارك وتعالى في الدنيا أهانه الله يوم القيامة.

نسال الله أن يبارك لنا في ولاة أمورنا فان فيهم خير البلاد والعباد.

الحرف 29



waha2waha2waha@hotmail.com  
ذخار الرشدي

الحرب العربية المقدسة

اسأل أي شخص معك في عملك أو صديق في الديوانية أو حتى في صالون أدبي عن سر الصراع في سورية أو العراق سيقول لك بلا تردد أنها حرب مذهبية، الغالبية ستجمع على أن ما يحدث حرب مذهبية بين طائفتين، وأن كل القصة والحكاية والتحليلات السياسية يجب أن تنطلق من أن ما يحدث حرب بين سنة وشيعة، أو حرب بين السنة والشمسية، وسواء قمنا بتعريفهما باللدلالة على الكل أو تخصيصهما بحذف ال التعريف، فالكل متفق بل انه ينطلق من هذا التعريف عندما يقوم بتحليل الوضع في سورية أو العراق.

شكليا ليس لأحد إلا أن يرى ما حدث في سورية ثورة ريعية تحولت إلى صراع مسلح ثم إلى حرب مذهبية متعددة الأطراف، أما الواقع الذي تتبين ملامحه اليوم بل انه أتضح منذ أن تدخل الدب الروسي بكامل قوته أن المسألة جزء من حراك سياسي شامل تقوده قوى عظمى لتغيير خارطة الشرق الأوسط بشكل يتواءم

مقام ومقال



hai200@hotmail.com  
هادي بن عايش

السعوديون وصلوا

نشرت شبكة فوكس نيوز الإخبارية تحليلا سياسيا حول زيارة ولي ولي العهد السعودي صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان إلى الولايات المتحدة ولقائه مع الرئيس الأميركي ترامب، وجاء التحليل بعنوان «السعوديون قادمون» في إشارة إلى أن السياسة الخارجية السعودية تحركت عالميا بطريقة مختلفة وبأسلوب مختلف فرضته الأحداث الأخيرة في العالم وتحديدا في الشرق الأوسط.

واستعرض التحليل مستقبل العلاقة السعودية- الأميركية في ظل الإدارة الأميركية الجديدة.

ومن خلال قراءة سريعة للأحداث الأخيرة يمكننا القول إن عنوان «السعوديون قادمون» انتهى ويمكن استبداله بعنوان «السعوديون وصلوا» وذلك بعد لقاء صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان والرئيس ترامب والإشارات التي حملتها هذه الزيارة، حيث كان الأمير الشاب هو أول مسؤول عربي يلتقي الرئيس الأميركي إضافة إلى اللغة التي تحدث بها سمو الأمير محمد بن سلمان

مع احتياجاتها وتحركاتها السياسية في العالم أجمع.

□□□

وأما فعليا فالصراع المذهبي هو المشهد السينمائي الذي صرف أنظارنا - بغض النظر عن انتماءاتنا - عن الصورة الكبرى وهي أن تغييرات تقودها قوى عظمى تحاول بل انها تفعل لتغيير الخارطة السياسية لمنطقتنا، وكان قمة نصرهم أن انشغل الجميع بمذهبيتهم وتقوقعوا داخل طوائفهم وبدأوا يرمون بعضهم بعضا وولدت بينهم فتنة لم تولد منذ أيام المأمون، وأصبحت لغة التخوين سائدة بين أبناء البلد وإطالة أمدها.

□□□

القصة ليست قصة مذهبية، لا في الخليج ولا في اليمن ولا في العراق أو سورية، هو مجرد صراع سياسي لا أكثر، وتصدعات سياسية تجري من حولنا وسواء برغبة منا أو بغير رغبة فستمر تلك التغييرات.

□□□

والصراع والتغيير السياسي أمر طبيعي في حيوات الأمم والشعوب، ولكن ما من سبب يجعلنا نحيل

إمام ترامب واستخدامه عبارات نكية استطاع من خلالها إبراز أهمية اللقاء للرأي العام العربي من جهة والأميركي من جهة أخرى، فسمو الأمير من خلال كلماته لم يذهب لمصالح سعودية بحنة بل لمصلحة مشتركة يجب على الأميركيان الحرص على حمايتها قبل السعوديين، وأيضا هناك مخاطر لا تقتصر على السعودية بل تصل إلى الولايات المتحدة بطريقة أو أخرى.

نعم السعوديون وصلوا بعد هذا التحرك السياسي والدبلوماسي من قمة الهرم إلى القاعدة.

وإن كان لقاء صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان مع ترامب تمهيدا لزيارة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز إلى الولايات الأميركية فإن الجولات التي قام بها خادم الحرمين خلال الفترة الماضية لا يمكن الكتابة من دون الإشارة إليها وأهميتها سواء من حيث مكانة الدول التي قام بزيارتها وتأثيرها في المجتمع الدولي أو من حيث تدشين نهج جديد في زيارة دول لم يكن الكثير من المحللين يرى أهميتها ووجوب الحرص على

الاهتمام بالعلاقة معها على هذا المستوى.

وصل السعوديون بعد أن استطاعوا في الفترة الأخيرة إدارة تحالف دولي في اليمن ومواجهة التدخلات الإيرانية في البحرين ناهيك عن الشأن الداخلي السعودي الذي حاولت إيران العبث به وفشلت.

وهي المواجهة التي لم تنعكس سلبا على الوضع الداخلي في الجوانب المختلفة ومنها الوضع الاقتصادي.

السعوديون بعد التحركات الأخيرة أتبتوا أن الصمت دائما لا يعني الضعف وإن كانت النتائج المبدئية تثبت علو كعب السياسة الخارجية السعودية خلال المرحلة الحالية إلا أن الأيام المقبلة والنتائج المتظنة ستكون أكبر بكثير مما تم الإعلان عنه بعد الاتفاق بين الرئيس الأميركي وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان على الخطوط العريضة وفي مقدمتها الدور الإيراني في المنطقة ومناطق الصراع في الوطن العربي، وهو ما يعطي الرياض دقة قيادة المنطقة وبالتالي إعادة صياغة العلاقات بين دول الشرق الأوسط.. هذا ودمتم.

مثل ... ما أعجبك مجال تصيغ ...  
سؤالك ... عطني مجال ... أرد  
عليه ... !!



وقفة

«التقاعد» نشر لا بد منه

adel\_alqanaie@yahoo.com  
@adel\_alqanaie

عادل عبدالله القناعي

أصبحنا في وطننا شبه مأجورين، بل أصبحنا عائق همّ وغم، فحكوماتنا تريد التخلص منا ورمينا في سلة النسيان، وصلاحية المواطن عندها أصبحت منتهية وفارغة إلى إشعار آخر، فما ذنب المواطن في وطنه أن يحال إجباريا إلى التقاعد وهو لا يزال يملك الطاقة والحيوية والعطاء؟! وما ذنبه حين تتخذ حكومته قرارا ببقته ورميه في مستنقع القلق والتفكير والكتابة ونزع ما تبقى له من كرامة وظرفية لمتابعة مشوار حياته المملوء بالاحتياجات الدنيوية؟! ليس من حق المواطن في وطنه ان يعيش بكامل حلاله التي تصل عليها الدستور من خلال العمل المشترك المتمثل في المساواة والعدل والإنصاف المتبادل بين المواطنين والدولة؟! ام تريد الحكومة إذلال المواطن وتركيعه والقضاء عليه وإعاقته فكريا وماديا كي لا يستطيع

مواجهة صعوبات الحياة التي لا نهاية لها؟! وفي المقابل يجب علينا الا ننكر دور حكوماتنا العربية في الإسهام والعمل على توفير فرص كبيرة وكثيرة للمهازل والكبير من الشباب والأجيال المتراكمة الذين يريدون ان يُوظفوا ويعملوا ويستقروا في أنظمتهم من أجل ممارسة الحياة الوظيفية التي تؤمن لهم لقمة العيش ومزاولة الحياة الطبيعية كزواج وفتح بيت وممارسة الواجبات الأساسية للحياة. ففي معظم الدول العربية تسعى الدولة جاهدة وبكل السبل المتاحة الى زج مواطنيها خارج نطاق الخدمة الحكومية مستندة الى مقولة: «أن للمتعاقدين ان يستريح»، فهم بذلك لا يعرفون الجريمة التي يقترفونها بحق هذا المتقاعد، فمعظم المتقاعدين حاليا لا ينظّمون وقتهم ولا حياتهم بصورة دقيقة، مع العلم انهم يقومون بمعظم أعمال احتياجات المنزل، حيث يقضي المتقاعد أغلب وقته في مشاهدة التلفاز او قراءة الجرائد او متابعة مواقع التواصل الاجتماعي، وهناك قلة من المتقاعدين الذين يقومون بتنظيم وحيابة أوقاتهم والاستفادة منها بما ينفع فكرهم وعقلهم وصحتهم.

وعليه نرى ان بعض المتقاعدين فقدوا معنى العطاء والعمل وأصبحوا على هامش الحياة، ومنهم من يسير على طريق الكآبة والانعزال عن الحياة، وهنا لابد للدولة ان تضع معايير وآلية عمل نحو تفادي تلك السلبيات التي قد تؤثر سلبيا على كثير من المتقاعدين، وأن تعمل على ترسيخ وتجديد نشاط التقاعد من خلال دعمه في المجتمع لكي ينمي اهتماماته الفكرية والعقلية وكذلك الجسدية وسد وقت فراغه القاتل، وبذلك يصبح مؤمنا ومقتنعا بأن في العمر بقية يجب ان يغتنمها في ممارسة العمل الصالح.

36م



a.alsalleh@yahoo.com  
د.عبد الهادي عبد الحميد الصالح

حتى أتم..

النخب العلمية

تنظم في ديوانية الليثاق بالدسة حوارات أسبوعية لتلقائية لمختلف القضايا، وبمن حضر من روادها والمختصين. آخرها كان موضوع الفساد في التعليم العالي؛ وغياب الأساتذة عن قاعات طلبتهم، بلا رقيب ولا حسيب! درجات ترصد بناء على الحباة الفتوية؛ وعبر امتحانات غير متكافئة بين الجميع! المناصب القيادية المتحكمة في إدارة المؤسسة التعليمية بلا ضوابط ولا معايير، وإن كانت موجودة على الورق! بعض الشهادات العلمية ذات العلاقة بسلامة الإنسان تقفز إلى البروفيسورية بذات المعايير الفاسدة؛ علاوة على محاولة تقنين ما يسمى بالشهادات المضروبة للمصالح الانتخابية! وغير ذلك مما لا يصلح نشره! من المؤكد أن ذلك التعميم، لا يشمل الجميع فهناك نماذج مضنية من المهنية والانضباط الذي يفرض التقدير والاحترام.

المقصود أن الفساد ان استشرى، عاث في كل زوايا المجتمع ومؤسساته، والخوف والقلق ان وصل إلى المؤسسة التي يبني الوطن فيها أماله على الجيل الجديد القادم!

دلوصباحي



almsfer@hotmail.com  
عبدالله المسفر العوادني

بعودة الفهد تعود

الرياضة!!

منذ يومين عاد إلى أرض الوطن الشيخ طلال الفهد بعد رحلة علاج في العاصمة البريطانية لندن.. وكان في استقباله جمع غفير من عشاق الرياضة الكويتية وأبناء بلدنا الطيب الذين بخلاف استقباله وجها لوجه وتهنئته على العودة سالما أقاموا له احتفالا شعبيا على مواقع التواصل الاجتماعي وبالأخص «تويتر».

ولا شك أن الشيخ طلال يحظى بحب شعبي كبير وبعد أحد أهم رعاة الرياضة في الكويت وهو بكل المقاييس شخصية فاعلة ومؤثرة في الرياضة الكويتية يستطيع أن يكون له دور كبير فيما يحدث.

خلال الأسابيع الماضية وأثناء فترة علاجي بلندن والمستمرة حتى الآن التقيت الشيخ طلال ودعاني الرجل إلى ديوانه في عاصمة الضباب وللحقيقة وجدت عنده جميع أطراف الشعب الكويتي على اختلاف توجهاتهم.. جميعهم مستأؤون من الوضع الذي أصبحت فيه الرياضة الكويتية وما تواجه من مشاكل داخليا وخارجيا.

هنا لن أتحدث عن تلك المشاكل ولن أقول من هو المتسبب الرئيس فيها ولن أكي على اللين المسكوب لكنني أطالب كل صاحب ذرة من وطنية بأن يحكم ضميره وعقله وأن يدع الخلاف لتعود الرياضة الكويتية إلى المجتمع الدولي والساحة الدولية تشارك كما كانت في السابق وكأي دولة.

عن نفسي أرى أن عودة الشيخ طلال لأرض الوطن مكسب كبير للرياضة يمكن استثماره مجددا ولم شمل مجبي الرياضة والالتفاف حوله لإعادة راية الكويت عالية خفاقة في الميادين الرياضية العالمية، فهذه القضية هي الشغل الشاغل لكل الشباب وللنه نهدا طالما هناك إيقاف للرياضة الكويتية.. فهل يتحقق المراد.. ونعود من جديد؟